مؤشر

# الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الثلاثاء 24 أكتوبر 2023

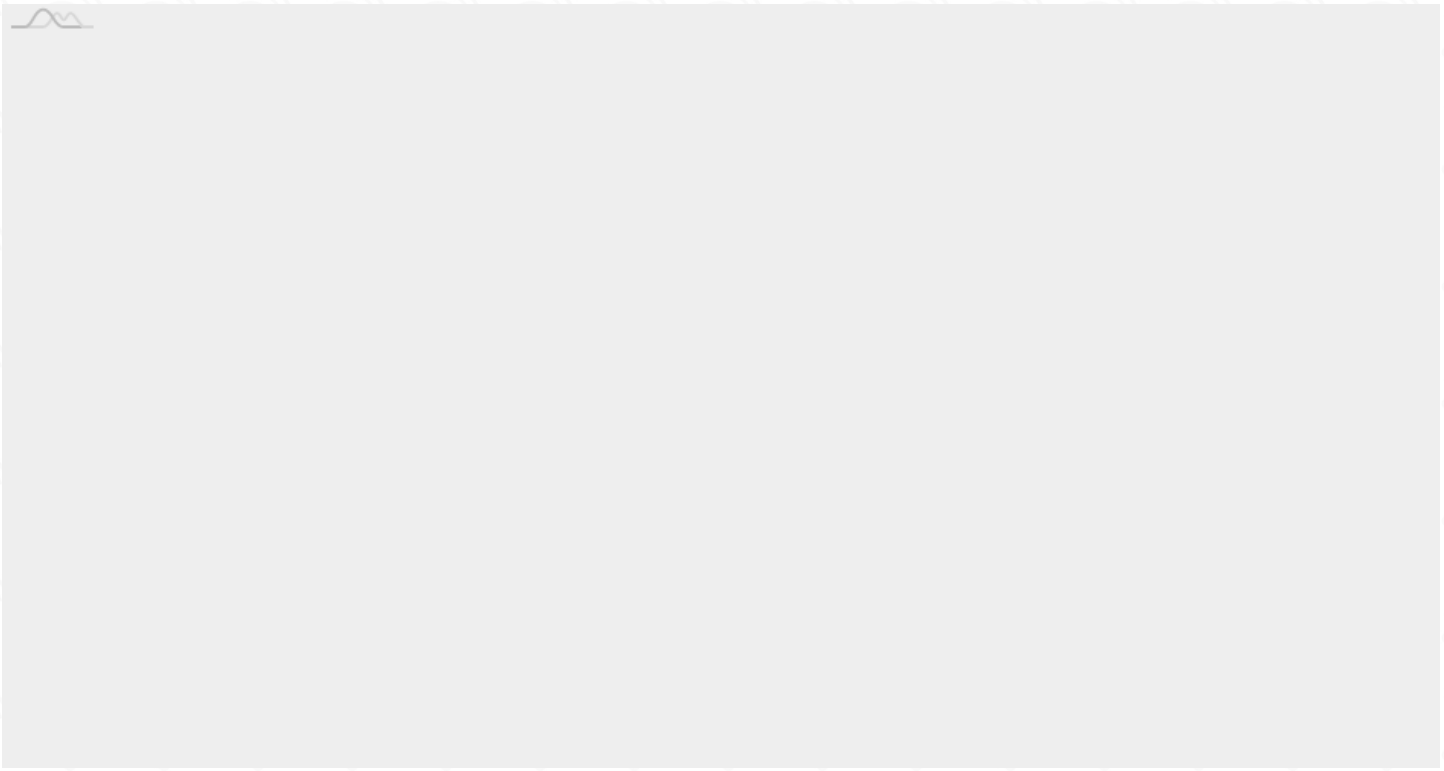

# أكبر اختراق بحري.. القسام تخوض اشتباكات في زيكيم وتقصف تل أبيب بضربة مكثفة

**( أمني وعسكري . الجزيرة نت )**

أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن قوة بحرية من مقاتليها تمكنت من التسلل إلى شواطئ زيكيم جنوب عسقلان والاشتباك مع قوات الاحتلال، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل عددا من المتسللين.

وقالت كتائب القسام إن قوة من "الضفادع البشرية" تمكنت من "التسلل بحرا والإبرار على شواطئ زيكيم جنوب عسقلان المحتلة، وتدور الآن اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال في تلك المنطقة".

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن هذا الاختراق البحري قد يكون الأكبر من جانب المقاومة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة عقب عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، والتي شهدت أيضا تسلل مقاومين إلى شاطئ زيكيم شمال غرب القطاع.

وانطلقت صفارات الإنذار مرتين في مستوطنتي زيكيم وكرميا مع توالي الأنباء عن عملية التسلل.

وأشار المراسل إلى أن عمليات تسلل سابقة جرت على يد بضعة عناصر من المقاومة لكن عدد المتسللين هذه المرة يبدو كبيرا وفقا لتقارير الإعلام الإسرائيلي.

من جهته، أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إحباط عملية التسلل عند شاطئ زيكيم، وقال إن قواته لا تزال تمشط المنطقة، لكنه لم يكشف عن تفاصيل بشأن حجم العملية وعدد المشاركين فيها.
وقال المتحدث إن عناصر الكوماندوز البحري الفلسطيني تسللوا عبر نفق إلى البحر ثم إلى شاطئ زيكيم.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن 10 مسلحين على الأقل قتلوا بنيران البحرية الإسرائيلية، في حين قالت القناة 14 إن الاشتباكات لا تزال مستمرة في المنطقة.

وأظهر مقطع فيديو ما يبدو أنها قنابل ضوئية أطلقتها قوات الاحتلال في المنطقة لرصد المتسللين.
عملية تمشيط واسعة
وذكر مراسل الجزيرة أن جيش الاحتلال طلب من سكان مستوطنتي زيكيم وكرميا التزام الملاجئ، وهو ما يشير إلى استمرار عمليات التمشيط في دائرة يصل قطرها إلى نحو 6 كيلومترات، وهي منطقة نشر الجيش فيها قوات كبيرة في الأيام الماضية في إطار استعداداته لشن هجوم بري على قطاع غزة.

وأضاف المراسل أن الأنباء الواردة من المنطقة تشير إلى احتمال نجاح عدد من أفراد القوة القسامية في التوغل بعمق 3 أو 4 كيلومترات والاشتباك مع جنود الاحتلال.
وأوضح أن القوات الجوية والبحرية الإسرائيلية اشتركت في التصدي للعملية، وأن سلاح الجو أغار على فتحة نفق في موقع قريب يعتقد أن بعض المتسللين انطلقوا منه.

وقال مراسل الجزيرة إن هذا التطور يشير إلى قدرة كتائب القسام في تنفيذ عملية تعد نوعية رغم معرفته بحجم القوات التي دفعت بها إسرائيل في هذه النقطة، وإلى إمكاناته في إشغال الجيش الإسرائيلي برا وبحرا على تخوم قطاع غزة حتى قبل أن يبدأ عمليته البرية.

وفي وقت لاحق، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن "حادثة التسلل إلى شواطئ زيكيم انتهت".
ضربات صاروخية مكثفة
من ناحية أخرى، نفذت المقاومة الفلسطينية اليوم الثلاثاء ضربات صاروخية كثيفة استهدفت تل أبيب الكبرى والبلدات الممتدة شمالها وشرقها وجنوبها، وفقا لما أقره الجيش الإسرائيلي.

وأوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية أنباء عن عدد من الإصابات جراء هذه الضربات التي شملت أيضا مطار بن غوريون.
وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن دفعة صاروخية أصابت منزلين على الأقل في مستوطنة ألفي مناشيه شمال الضفة الغربية.

من جانبه، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي العميد دانيال هاغاري إن حركة حماس ما زالت قادرة على إطلاق الصواريخ وعلى إسرائيل ألا تستكين لذلك حسب تعبيره.

وأضاف أن أمام الجيش أسابيع طويلة من العمليات وأنه سيعمل حسب قرارات المستوى السياسي.

---

## المجموعة العربية في مجلس الأمن تكثف جهدها لوقف العدوان على غزة

**( أمني وعسكري . العربي الجديد )**

طالبت المجموعة العربية في مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، بوقف فوري لإطلاق النار، في أعقاب جلسة للمجلس على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع في فلسطين والحرب على غزة.

وأكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، أن المجموعة العربية ستكثف جهدها لوقف العدوان على غزة.

وحذّر خلال مؤتمر صحافي للمجموعة العربية على هامش اجتماع مجلس الأمن بشأن غزة، من أن هذا الدعم لحرب إسرائيل يولد انطباعاً خطيراً، وأن هذه الحرب بين الغرب وبين العرب والإسلام، وهذا خطر يجب أن نحول دونه، لأنه كارثة للجميع.

وأشاد بكلمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الذي تحدث عن الاحتلال والظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، متمنياً أن يحذو الآخرون حذوه.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن "ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة لا يمكن تبريره باعتباره دفاعاً عن النفس، وهو مبدأ موجود في ميثاق الأمم المتحدة". وأكد أن "هذا التصعيد الإسرائيلي يخرج عن إطار الشرعية ويساهم في زيادة معاناة المدنيين بشكل كبير".

وأضاف وزير الخارجية المصري خلال كلمته في مؤتمر المجموعة العربية بالأمم المتحدة أن هناك حاجة ملحة لاحتواء هذه الأزمة والتصدي لجرائم الحرب، وخصوصاً في ما يتعلق بقضية التهجير. وشدد على ضرورة تجنب محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار.

وأوضح سامح شكري أن الشعب الفلسطيني ملتزم بحقوقه، وأن الشعوب العربية مصرة على استعادة هذه


/ moasher

الحقوق الفلسطينية.

بدورها، دعا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، خلال المؤتمر الصحافي للمجموعة العربية على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول غزة، إلى "وقف إطلاق نار فوري وإنهاء حصار غزة وبدء عملية سلام حقيقية".

ولفت بن فرحان، الى أن "المساعدات التي دخلت إلى غزة قليلة جداً ويجب العمل على رفع الحصار عن القطاع".
وطالبت فلسطين، الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بالدعوة "لوقف العدوان ووقف إطلاق النار على غزة" وتأمين دخول المساعدات إلى القطاع.

جاء ذلك في كلمة لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في الشرق الأوسط.

وذكر المالكي أن "الحدث الأدنى المتوقع من مجلس الأمن اليوم هو الدعوة للوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي ووقف إطلاق النار على شعبنا في قطاع غزة، والعمل العاجل على تأمين دخول المعونات الإنسانية لكل أنحاء قطاع غزة، ومنع التهجير القسري وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني وتحقيق العدالة".

وتساءل المالكي: "أليست مسؤولية مجلس الأمن حفظ السلم والأمن الدوليين؟ ألا يؤذي ضميركم الإنساني و على مدى عقود من احتلاله الاستعماري؟ كم من الضحايا الفلسطينيين والأطفال يجب أن يسقطوا حتى يستدعي الأمر من مجلسكم الموقر وقف هذا الجنون منفلت العقاب؟".

وتابع أن "الأمن والسلم يمران من بوابة تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، غير القابلة للتصرف وليس بالقفز عنها وتجاهل معاناته وإنسانيته".

وأضاف أن "أطفال فلسطين في غزة يكتبون أسماءهم على أيديهم كي لا يغدون جثثا مجهولة الهوية ويدفنون في مقابر جماعية".

وقال المالكي إن "إسرائيل أبادت عشرات العائلات من السجل السكاني في عمل انتقامي ضد النساء والأطفال والمدنيين، وهذا ما اتفق العالم على منع حدوثه".

وتابع: "إسرائيل تنتقم من النساء والأطفال والشعب الفلسطيني ككل، تنتقم من الضحية التي ما زالت ترفض هذا الاحتلال ومشروعه الاستعماري".

وخلص المالكي إلى أن "التصعيد الخطير في المنطقة سببه الرئيس غياب الحقوق وتجاهلها".

ويعقد مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، جلسة حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، يشارك فيها إضافة إلى أعضاء المجلس الخمسة عشر، أكثر من 90 متحدثاً، وفق ما هو منشور على موقع المجلس الإلكتروني.

ولليوم الـ18 يواصل الجيش الإسرائيلي شن غارات مكثفة دمّرت أحياء بكاملها في غزة، وقتلت 5791 فلسطينيا، بينهم 2360 طفلا و1292 سيدة و295 مسنا، وأصابت 16297 شخصا، وفقا لوزارة الصحة في القطاع.

---



/ moasher

# غوتيريس: هجوم حماس لم يحدث من فراغ والفلسطينيون تعرّضوا طيلة عقود لاحتلال خانق

**( أمني وعسكري . العربي الجديد )**

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، اليوم الثلاثاء، إلى وقف إطلاق نار إنساني في غزة، وحذّر من انتشار رقعة الحرب، واصفاً الوضع بأنه "يزداد خطورة كل ساعة"، وذلك خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية، لبحث الوضع في فلسطين المحتلة والحرب على غزة.

وبسبب تطور الأوضاع على الأرض والحرب، فقد قررت البرازيل، التي تترأس المجلس لهذا الشهر، عقد هذا الاجتماع الشهري المحدد موعده مسبقاً على مستوى وزراء الخارجية، وحضرته دول ليست أعضاء بمجلس الأمن في دورته الحالية.

ودان الأمين العام عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس، مؤكدا في الوقت ذاته أنها "لم تحدث من فراغ. لقد تعرض الشعب الفلسطيني لـ56 عاماً من الاحتلال الخانق. لقد رأوا أراضيهم تلتهمها المستوطنات.. وتعاني من العنف؛ وخنق اقتصادهم. وتهجير أهلها وهدم منازلهم. وقد تلاشت آمالهم في التوصل إلى حل سياسي لمحنتهم". وشدد على أن الهجمات التي شنتها حماس لا يمكن أن تبرر "العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".

وتحدث الأمين العام للأمم المتحدة عن وجود أكثر من 600 ألف فلسطيني لجؤوا لمدارس ومرافق الأمم المتحدة في غزة، ووصول مجمل النازحين داخل القطاع إلى أكثر من مليون فلسطيني.

وقال غوتيريس إن "القصف المتواصل لغزة من قبل القوات الإسرائيلية، ومستوى الخسائر في صفوف المدنيين، والتدمير الشامل للأحياء ما زال يتصاعد، وهو أمر يدعو لقلق عميق". ونعى العاملين في الأمم المتحدة الذي قتلوا في القصف الإسرائيلي على القطاع، ووصل عددهم إلى 35 على الأقل. وعبر عن قلقه "البالغ إزاء الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي التي نشهدها في غزة. اسمحوا لي أن أكون واضحا: لا يوجد طرف في نزاع مسلح فوق القانون الإنساني الدولي".

الوضع الإنساني

من جهته، قدم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إحاطته أمام المجلس، وبعد التوقف عند هجمات حماس، تحدث كذلك عن الغارات الجوية الإسرائيلية ووصفها بـ"المدمرة"، وقال إنها "أسفرت عن سقوط عدد مذهل من القتلى الفلسطينيين، وعدد كبير منهم من المدنيين. حتى الآن، أبلغت وزارة الصحة في غزة عن مقتل أكثر من 5 آلاف فلسطيني، من بينهم أكثر من 1100 امرأة و2000 طفل، بالإضافة إلى مقتل الصحافيين والعاملين الطبيين، وإصابة أكثر من 15 ألف فلسطيني في القطاع".

ولفت الانتباه إلى وجود مئات آخرين ما زالوا بين قتيل وجريح تحت الأنقاض، بينما تتعثر جهود الإنقاذ وسط الغارات الجوية المستمرة. وتحدث عن تهجير أكثر من مليون فلسطيني خلال أسبوعين.

وعبر وينسلاند عن قلقه من "زيادة أعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية (...) فرضت السلطات الإسرائيلية قيوداً واسعة النطاق على التنقل، وأجرت اعتقالات واسعة النطاق (...) فضلا عن زيادة عنف المستوطنين". وأشار إلى استشهاد 95 فلسطينياً، من بينهم 28 طفلًا، على يد قوات الاحتلال



/ moasher

الإسرائيلي أو المستوطنين في الضفة.

أما منسقة الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، فقالت إن عدد الشهداء في غزة وخلال الأسبوع الأول تجاوز عدد الذين استشهدوا في حرب 2014 التي استمرت 50 يوماً. وأشارت إلى أن النسبة الأكبر من الشهداء، 62 بالمئة، هم من الأطفال والنساء. ولفتت كذلك إلى وجود أكثر من 1500 فلسطيني في عداد المفقودين، ويفترض أنهم تحت الأنقاض. كما أشارت إلى نزوح 1.4 مليون فلسطيني داخليا منذ بدء العدوان الإسرائيلي.

وأشارت هاستينغر إلى أن إسرائيل دمرت قرابة 42 بالمئة من الوحدات السكنية في القطاع، إما كلياً أو جزئياً، خلال الأسبوعين الماضيين. وتحدثت عن استمرار انقطاع الكهرباء بشكل كامل. وحذرت من أن "المستشفيات على حافة الانهيار بسبب نقص الكهرباء والأدوية والمعدات والكوادر المتخصصة والأضرار والدمار (...) يضطر الأطباء إلى العمل دون تخدير. منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، قُتل 16 من العاملين في المجال الصحي في غزة وأصيب 30 آخرون أثناء أداء واجبهم".

المالكي يتحدث عن امتداد العدوان
إلى ذلك، تحدث وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، عن ازدواجية المعايير الدولية ودور مجلس الأمن الدولي "الذي من المفترض أنه أسس لمنع نشوب الصراعات وصون الأمن والسلم الدوليين". وتحدث عن "استعمار فلسطين وتشريد شعبها"، وأكد أن الأمن والسلم الدوليين يمران من "بوابة تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وليس بالقفز عنها وتجاهل معاناته".

وتحدث عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي واستيطانه الاستعماري وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من استهداف وقتل للمدنيين والعاملين في القطاع الصحي وغيرهم، كما تصريحات المسؤولين الإسرائيليين "التي تدعوا للتطهير العرقي والإبادة الجماعية وتصف الشعب الفلسطيني بأطفال الظلام وتارة بالحيوانات البشرية لإباحة قتلهم".

وتطرق إلى الحصار المستمر على الشعب الفلسطيني في غزة منذ نحو 16 عاماً، بما فيها "تجويع الشعب ومنع دخول المياه والدواء والغذاء والوقود واستهداف المدنيين في الضفة، بما فيها القدس واستهداف الأماكن المسيحية والمسلمة المقدسة". وتساءل: "كم من الضحايا الفلسطينيين والأطفال يجب أن يسقطوا حتى يتطلب الأمر من مجلسكم الموقر الدعوة لوقف هذا الجنون منفلت العقال؟".

ورأى المالكي أن "الحرب ضد المدنيين من الشعب الفلسطيني في قطاع غزة هي امتداد للعدوان الذي يشنه هذا الاحتلال على شعبنا لاستدامة استعماره واحتلاله أرضنا". وقال "إن السلام والأمن لا يمكن أن يتحققا بمحو غزة أو تحويلها إلى جهنم أو تقليص مساحتها، أو بتسليح الآلاف من المستعمرين الإرهابيين لمواصلة إرهابهم واعتدائهم على أبناء شعبنا في القدس والضفة الغربية".

وتحدث عن كتابة أطفال فلسطين في غزة أسماءهم على أياديهم "كي لا يغدوا جثثا مجهولة الهوية ويدفنوا في مقابر جماعية، فقد أبادت إسرائيل عشرات العائلات من سجل السكان في عمل انتقامي ضد الأطفال والنساء والمدنيين". وتحدث عن انتقام إسرائيل من "الشعب الفلسطيني الصامد الذي يرفض الاحتلال ومشروعة الاستعماري، وما زال يطالب بحقوقه بالحرية والاستقلال والعودة".

من جهته، شدد وزير خارجية الولايات المتحدة، أنتوني بلينكن، على ما أسماه حق "الدول في الدفاع عن نفسها".

وتطرق لمسودة مشروع قرار وزعتها الولايات المتحدة على الدول الأعضاء، وتهدف إلى إدانة حركة حماس، كما تشدد على "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".
ولا تتطرق المسودة الأميركية لحق الشعوب المحتلة في الدفاع عن نفسها، ولا تطالب حتى بوقف لإطلاق النار. كما لم يشجب الوزير الأميركي مقتل المدنيين الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال، وتحدث عن شجب مقتل المدنيين عموما. كما كرر عددا من الادعاءات الإسرائيلية حول استخدام حماس للفلسطينيين كـ"دروع بشرية"، دون أن يتطرق إلى استهداف المدنيين الفلسطينيين العشوائي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستشهاد أكثر من خمسة آلاف فلسطيني خلال الأسبوعين الأخيرين، من بينهم أكثر من ألفي طفل.

وحذر بلينكن من انتشار رقعة الحرب، ودعا جميع الدول إلى توجيه "رسالة حازمة موحدة لأي طرف، دولة أو غير ذلك، من فتح جبهة جديدة، أو استهداف حلفاء إسرائيل، كالولايات المتحدة". ثم هاجم إيران وحذرها من تبعات التدخل، وتحدث عن ضرورة منع انتشار حرب على نطاق واسع.

---

## «الحرس الثوري» يعلن استعدادهُ لقصف حيفا بالصواريخ «إذا لزم الأمر»

**( أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط )**

قال نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي، إن قواته مستعدة لقصف حيفا بالصواريخ إذا لزم الأمر، نافياً أن تكون زودت «جبهة المقاومة» بالسلاح. ومن جانبه، طمأن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، قادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، باستمرار الدعم الإيراني، في وقت انتقد ناشطون سياسيون إيرانيون سياسة حكومة بلادهم في «زعزعة الاستقرار الإقليمي».

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، اليوم، عن فدوي قوله لمجموعة من طلاب جامعة طهران إن بلادهُ «ملأت يد جبهة المقاومة بالسلاح، لقد وصلوا من الحجارة إلى الصواريخ والطائرات المسيرة»، مضيفاً إسرائيل «تعلم ماذا لديهم من أسلحة».

وكان فدوي يكرر ما قاله المرشد الإيراني علي خامنئي عن دور طهران في تسليح الجماعات الموالية لها في المنطقة، في معرض حديث له عن دور «فيلق القدس» المكلف العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» وقائدهُ السابق قاسم سليماني، الذي قضى بضربة أميركية قبل 3 أعوام.

لكن فدوي سرعان ما تراجع، وقال: «البعض يعتقد أننا نزودهم بالأسلحة لكن الأمر ليس كذلك، إنهم ينتجون لأنفسهم».

وشنت إسرائيل غارات مدمرة، السبت الماضي، على مطاري دمشق وحلب، في محاولة على ما يبدو لعرقلة نقل السلاح الإيراني إلى «حزب االله» اللبناني.

وأجاب فدوي على سؤال حول احتمال اتخاذ «إجراء عملي» في حرب إسرائيل و«حماس»، قائلاً إن قواته قد تطلق صواريخ باتجاه حيفا إذا «تطلب الأمر»، وعاد ليقول: «سيحدث ذلك بدون تردد لكنني لا أتخذ القرار».

وأشار ضمناً إلى إعلان الولايات المتحدة إسقاط صواريخ أطلقتها جماعة الحوثي الموالية لإيران في البحر الأحمر.

وقال: «أطلقت صاروخاً يبلغ ألفي كيلومتر».

وقال فدوي: «أعلنت إيران مراراً وتكراراً أنها تدعم كل من يقاتل إسرائيل». وأضاف: «هذا نهج المرشد الأعلى والتالي الذي يسير عليه (الحرس الثوري) من بدايته». وأضاف: «لقد أنشأت الولايات المتحدة إسرائيل من أجل أمنها، وإذا شعرت بعدم الأمان فإنها ستضحي به بسهولة».

تأتي تصريحات فدوي في سياق الرسائل المتباينة التي وردت على لسان المسؤولين الإيرانيين بشأن التطورات الميدانية في قطاع غزة.

وحذرت إيران عدوها اللدود إسرائيل، في رسالة عبر الأمم المتحدة 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من أنها ستتدخل في حالة استمرار العملية العسكرية في غزة.

حينها، نقل عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، خلال لقاء في بيروت مع مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إن إيران لا تريد أن يتحول الصراع إلى حرب إقليمية وتريد المساعدة في إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم «حماس» في غزة. وحسب مصادر موقع «أكيسوس» الإخباري، قال عبداللهيان إن إيران لديها «خطوط حمراء»، وأوضح أنه في حالة استمرار العملية العسكرية، خصوصاً شن هجوم بري على غزة، فإنها ستتدخل.

وبعد ذلك، حذر عبداللهيان عدة مرات من توسع نطاق الحرب في كل المنطقة. وذهب أبعد من ذلك، أمس، عندما اتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء حرب بالوكالة تخوضها إسرائيل.

وقال وزير الخارجية الإيراني إن المنطقة «مثل برميل بارود وأي حسابات خاطئة (...) يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة، بما في ذلك ضد مصالح دعاة الحرب»، في إشارة ضمنية إلى الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. وأضاف: «الوضع في المنطقة سيصبح خارجاً عن السيطرة».

طمأنة «حماس» و«الجهاد»

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أجرى عبداللهيان اتصالين هاتفيين برئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وزياد نخالة الأمين العام لـ«الجهاد الإسلامي».

وذكرت الخارجية الإيرانية، في بيان، أن عبداللهيان أطلع قادة «حماس» و«الجهاد» على «آخر الإجراءات والتحركات الدبلوماسية الإيرانية على الصعيد الدولي»، مشدداً على «ضرورة وقف قتل غير المدنيين في قطاع غزة، بما في ذلك النساء والأطفال»، و«فتح معبر رفح وإرسال مساعدات إنسانية لأهل غزة ومواجهة تهجيرهم القسري».

وقالت الخارجية الإيرانية إن هنية «أثنى على الدبلوماسية الفعالة للجمهورية الإسلامية»، وقدم شرحاً لوزير الخارجية الإيراني عن آخر التطورات في قطاع غزة.

وحذر هنية من وقوع كارثة إنسانية كبيرة في قطاع عزة بسبب نقص الأدوية وتعطل مولدات الكهرباء في المستشفيات. وقال إن «جبهة المقاومة تمكنت من تحقيق توازن استراتيجي جديد في المنطقة بعملية (طوفان الأقصى)».

ونقلت «رويترز» عن بيان لحركة «حماس» إن هنية تلقى اتصالاً هاتفياً من عبداللهيان، بحثا سبل وقف «الجرائم الوحشية الإسرائيلية» في قطاع غزة.

بدورها، أبلغ نخالة، عبداللهيان، بأن «قوات المقاومة في حالة معنوية وميدانية جيدة على الرغم من استهداف القصف الإسرائيلي للأهداف المدنية». وقال: «سنواصل مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، والعدو لا ينال من عزم المقاومة»، على حد التعبير الذي أوردته بيان الخارجية الإيرانية.

مخاوف من نشوب حرب
وتصاعدت الحرب الكلامية بين المسؤولين الإيرانيين ونظرائهم الأميركيين والإسرائيليين خلال الأيام الماضية.

وقال مسؤولون أمنيون إيرانيون لـ«رويترز»، إن استراتيجية إيران تتمثل في قيام وكلاء لها في الشرق الأوسط مثل «حزب االله» بشن هجمات محدودة على أهداف إسرائيلية وأميركية مع تجنب تصعيد كبير من شأنه أن يجر طهران إلى الصراع.

وحذّرت الولايات المتحدة، إيران، من أي «تصعيد» للنزاع الدائر بين إسرائيل وحركة «حماس»، وفق ما أعلن مسؤولان أميركيان رفيعان، الأحد، بعد ساعات على إعلان البنتاغون تعزيز جهوزيته في المنطقة.

وأرسلت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بالفعل قوة بحرية كبيرة إلى الشرق الأوسط، بما يشمل حاملتي طائرات وسفناً مرافقة لهما ونحو ألفين من قوات مشاة البحرية للمساعدة في ردع الهجمات و«التصعيد الأخير من جانب إيران وقواتها بالوكالة».

ويخشى الإيرانيون من تبعات جدية للحرب بين «حماس» وإسرائيل على الداخل الإيراني، بما في ذلك مواجهة عسكرية مباشرة بين إسرائيل وإيران.

وأصدر مجموعة من النشطاء السياسيين الإيرانيين من مختلف الأطياف السياسية بياناً يدين الدعوات لشن هجوم عسكري على إيران.

وحذر الموقعون على البيان من «التوجهات المتطرفة»، و«الداعية للحرب». وقالوا: «نحذر من عواقب مدمرة وخطيرة لمواقف بعض الأشخاص والأطراف والمجموعات الإيرانية وغير الإيرانية التي تريد توسع الحرب الحالية لتمتد إلى بلادنا، عبر دعوات مباشرة وغير مباشرة لشن هجوم عسكري على إيران»، حسب مقتطفات أوردتها شبكة «بي بي سي» الفارسية من البيان.

وانتقد البيان «دفاع» الجمهورية الإسلامية في إيران عن «جماعات أصولية ومتشددة» بما في ذلك «حماس» و«حزب االله» و«الجهاد الإسلامي»، وقالوا إن «سياسات إثارة التوتر وحروب الوكالة» للجمهورية الإسلامية «تشكل تهديداً للأمن والسلام».

---

## أردوغان: المجتمع الدولي لا يقوم بواجبه حيال هجمات إسرائيل على غزة

**( إقليمي ودولي . الأناضول )**

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن المجتمع الدولي "لا يقوم بواجبه كما ينبغي حيال الهجمات الإسرائيلية

غير القانونية" على قطاع غزة.

وأوضح أردوغان، الثلاثاء، في رسالة وجهها للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الـ78 لتأسيسها، وتعد تركيا أحد أعضائها المؤسسين، أن مجلس الأمن الدولي "يعمل على تعميق الأزمة بموقفه الأحادي بدلا من وقف إراقة الدماء وضمان وقف إطلاق النار واتخاذ خطوات لمنع سقوط ضحايا مدنيين".

وأضاف: "للأسف فإن المجتمع الدولي لا يقوم بواجبه كما ينبغي حيال الهجمات الإسرائيلية غير القانونية والتي لا يعرف لها حد تجاه المدنيين".

وذكر أنه "من غير الممكن لنظام (دولي) يبقى متفرجا على العقاب الجماعي لسكان غزة أن يكون أملا للإنسانية ويضمن السلام والاستقرار العالميين".

وتابع أردوغان: "تحرر مجلس الأمن من تسلط عدد محدود من البلدان وجعله أكثر ديمقراطية وفعالية، تطلع مشترك ومحق للمجتمع الدولي".

وأوضح الرئيس التركي أن "المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وعلى رأسها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أصبحت مختلة وظيفياً بسبب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

وأردف: "مؤسسة أممية تتسبب في إلحاق أكبر ضرر بسمعة الأمم المتحدة، ومع ذلك، فإننا سنظل مؤيدين ومدافعين بقوة عن القيم ومبدأ التعددية التي تمثلها الأمم المتحدة الواقعة في قلب النظام العالمي القائم على القواعد".

الرئيس التركي تحدث عن دور بلاده مع جهود الأمم المتحدة بقوله: "تركيا من بين أكبر 20 دولة تساهم بأكبر قدر في الميزانية العامة للأمم المتحدة، واتخذت خطوات مهمة لتصبح إسطنبول مقرًا من مقرات الأمم المتحدة، حيث أن المراكز الإقليمية لمختلف منظمات ووكالات الأمم المتحدة تستضيفها إسطنبول".

وأضاف: "تواصل تركيا ريادتها في مبادرات الوساطة من أجل السلام وتحالف الحضارات، التي يتم تنفيذها تحت مظلة الأمم المتحدة، وتساهم في عمليات حفظ السلام".

وأردف أن بلاده "تدعم تنفيذ أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في مختلف الأنشطة، ولا سيما استضافة بنك التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة في منطقة غبزة ( قرب إسطنبول)".

وأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده "نقلت حركة صفر نفايات إلى مستوى عالمي من خلال القرار الذي اعتمدته الأمم المتحدة،".

وتطرق أردوغان إلى دور تركيا في اتفاقية ممر الحبوب الأوكرانية، فقال إنها منعت "خطر أزمة المجاعة العالمية من خلال شحن 33 مليون طن من الحبوب إلى الأسواق العالمية، وذلك بفضل مبادرة البحر الأسود التي أطلقتها تركيا مع الأمم المتحدة".

وأردف: "حرصت تركيا في 15 آذار/مارس الماضي على تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان اليوم الدولي لمكافحة كراهية الإسلام، بهدف رفع مستوى الوعي العالمي في مجال مكافحة كراهية الأجانب والعنصرية الثقافية وكراهية الإسلام".



/ moasher

وأشار الرئيس أردوغان إلى "اتخاذ العديد من الخطوات التي تعزز الدور العالمي للأمم المتحدة وتساهم في تحقيق السلام والاستقرار، غير أن التطورات التي شهدناها مؤخرا ذكّرتنا مرة أخرى بالحاجة إلى إصلاح الأمم المتحدة".

ولفت إلى أن "تحرر مجلس الأمن من تسلط عدد محدود من البلدان وجعله أكثر ديمقراطية وفعالية، تطلع مشترك ومحق للمجتمع الدولي، ما يؤكد أن العالم أكبر من خمسة، ومن هذا المنطلق، ستواصل تركيا المساهمة في العمل الذي يتعين القيام به من أجل إقامة نظام عالمي أكثر عدلا".

وتمنى أردوغان أن تكون تحمل احتفالات الأمم المتحدة، بالذكرى الـ78 لتأسيس المنظمة الخير للجميع.

---

## خطط طوارئ لترحيل أكثر من 600 ألف أميركي من إسرائيل ولبنان

**( أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط )**

تستعد إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لتنفيذ خطط إجلاء مئات الآلاف من المواطنين الأميركيين، من الشرق الأوسط، إذا تعذر عليها احتواء الصراع الدائر في غزة، في ظل تهديدات ما يطلق عليه «محور المقاومة» التابع لإيران.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن 4 مسؤولين أميركيين مطّلعين، أن الإدارة تخطط بشكل طارئ إلى احتمال أن تُجبر على تنفيذ عمليات إجلاء للأميركيين، وتطورت تهديدات إيران باتجاه القيام بعمل عسكري أوسع.

وتأتي المخاوف من هذه العملية في الوقت الذي تستعد فيه القوات الإسرائيلية، بدعم عسكري مباشر ومن مستشارين وعسكريين أميركيين، لما يُتوقع على نطاق واسع أن يكون هجوماً برياً محفوفاً بالأخطار، ضد مقاتلي «حماس» في غزة.

وقال المسؤولون إن الأميركيين الذين يعيشون في إسرائيل ولبنان يثيرون قلقاً خاصاً، على الرغم من أنهم أكدوا أن عملية إخلاء بهذا الحجم تعد أسوأ سيناريو. لكن أحد المسؤولين أكد أنه من غير المسؤول ألا تكون لدينا خطة لكل احتمال. ووفقاً لتقديرات الخارجية الأميركية، هناك 600 ألف أميركي في إسرائيل، و86 ألفاً في لبنان.

ويدور القلق في لبنان في المقام الأول من «حزب الله»، الذي يتلقى الدعم والتدريب والأسلحة من إيران منذ فترة طويلة، من احتمال قيامه بتنفيذ هجوم عبر الحدود الشمالية لإسرائيل، ما يؤدي إلى حرب على جبهتين من شأنها أن تضغط على القوات الإسرائيلية. وبالفعل، كانت هناك مناوشات على طول الحدود المشتركة بينهما.

وقال أحد المسؤولين: «لقد أصبحت هذه مشكلة حقيقية». إن الإدارة قلقة جداً جداً جداً من أن يخرج هذا الأمر عن نطاق السيطرة».

تحذيرات مستمرة لإيران

في المقابل، يحافظ البيت الأبيض على إبقاء اليد ممدودة لطهران، على الرغم من التصريحات التي حمل فيها المسؤولون الاميركيون إيران المسؤولية عن "بعض الهجمات والتحرشات" بالقوات الأميركية، التي جرت في الأيام

الاخيرة، سواء في لبنان أو في العراق وسوريا أو من الحوثيين في اليمن.

ويعتقد البعض أن حرص واشنطن منذ اليوم الأول، وكذلك إسرائيل، على القول إنه لا دلائل تشير إلى «تورط إيراني» مباشر في قرار «حماس» تنفيذ الهجوم على إسرائيل، يشير إلى قراءة للمعطيات المتوافرة في ذلك الوقت، حول تقدير موقف طهران.

كما أن الهجمات التي بدأت بعض جماعاتها بتنفيذها في الآونة الأخيرة، لا تخرج عن سياق «الحرج» الذي تشعر به طهران، إذا لم تقم بالحد الأدنى من نصرة أدواتها في «محور المقاومة».

وتوضح تصريحات المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيربي، تلك القراءة، حين قال الاثنين، إن إيران في بعض الحالات «تسهل بدأب» هجمات الصواريخ والطائرات المسيّرة لجماعات مدعومة منها، على قواعد عسكرية أميركية في العراق وسوريا. وأشار كيربي إلى أن هناك زيادة في مثل هذه الهجمات على مدى الأسبوع الماضي، خصوصاً في الأيام القليلة الماضية، لكن الولايات المتحدة لن تسمح للتهديدات التي تواجه مصالحها في المنطقة «بالمضي من دون ردع».

وأكد كيربي أن بايدن وجّه وزارة الدفاع بالاستعداد لمزيد من هذه الهجمات والرد بالشكل المناسب. وقال كيربي: «نعلم أن هدف إيران هو التمسك بمستوى معين من الإنكار هنا، لكننا لن نسمح لهم بذلك... كما أننا لن نسمح لأي تهديد لمصالحنا في المنطقة بأن يمر من دون رد».

رسالة الردع

وأشار البنتاغون يوم الاثنين إلى أنه يستعد لزيادة كبيرة في الهجمات على القوات الأميركية في الشرق الأوسط، وخصت الوزارة إيران بالتحديد لرعايتها الواسعة للجماعات المسلحة التي لها تاريخ طويل في استخدام الصواريخ والطائرات من دون طيار لشن هجمات على القوات الأميركية.

ورداً على ذلك، قال مسؤولو البنتاغون إنهم يقومون بإرسال أنظمة دفاع صاروخية إضافية إلى المنطقة.

وقال العميد باتريك رايدر، المتحدث باسم البنتاغون، للصحافيين إن «التصعيد الأوسع» ممكن «في الأيام المقبلة». وقال إن كبار القادة العسكريين يتخذون «جميع الإجراءات اللازمة» لحماية الأفراد الأميركيين. وكما في تعليقات مسؤولين أميركيين آخرين، قال رايدر: «لا نرى بالضرورة أن إيران أمرتهم صراحة بتنفيذ مثل هذه الهجمات». وبعد الإلحاح عليه للتحدث حول الموضوع، مضى قائلاً: «لم نرصد أمراً مباشراً على سبيل المثال من المرشد علي خامنئي يقول اخرجوا وافعلوا هذا». ومع ذلك، قال رايدر إن الولايات المتحدة تحمّل إيران في النهاية المسؤولية عن مثل هذه الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة «بناءً على حقيقة أنها مدعومة من إيران».

ونقلت شبكة «سي إن إن»، الثلاثاء، عن مسؤولين أميركيين قولهم إن واشنطن لديها معلومات استخباراتية بأن جماعات مسلحة مدعومة من إيران تخطط لتكثيف الهجمات التي تستهدف القوات الأميركية بالشرق الأوسط. وقال المسؤولون الذين لم تحدد الشبكة هوياتهم إن إيران تسعى لانتهاز فرصة التداعيات التي تشهدها المنطقة نتيجة الدعم الأميركي لإسرائيل، وإنها تمول وتسلح وتجهز وتدرب ميليشيات وقوات تعمل بالوكالة في جميع أنحاء المنطقة. ونسبت «سي إن إن» إلى مسؤول كبير في الخارجية الأميركية قوله: «نستعد لهذا التصعيد، سواء من ناحية الدفاع عن قواتنا، أو الاستعداد للرد بحسم».

وتعرضت بالفعل قوات أميركية في العراق وسوريا لهجمات عدة بطائرات مسيرة في الآونة الأخيرة. وقال

المسؤولون إن الولايات المتحدة لديها الآن معلومات محددة بأن الجماعات نفسها التي شنت تلك الهجمات، قد تصعّد عملياتها مع استمرار الحرب الدائرة بين إسرائيل وبين حركة «حماس» وفصائل فلسطينية أخرى. وقال المسؤولون إن إيران «تشجع» هذه الجماعات على ما يبدو في هذه المرحلة، دون أن تصدر توجيهاً مباشراً وواضحاً.

---

## 18 يوما على طوفان الأقصى: 50 شهيدا خلال ساعة واحدة بحرب الإبادة في غزة

**( أمني وعسكري . العربي الجديد )**

استهل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الثامن عشر على التوالي منذ بدء "طوفان الأقصى"، باستهداف مزيد من الفلسطينيين في مناطق متفرقة من القطاع المحاصر، مركّزاً ضرباته على المنازل والمنشآت السكنية، اليوم الثلاثاء. ويأتي ذلك وسط تلميح جيش الاحتلال المستمر إلى قرب موعد شنّه اجتياحاً برياً، بينما يشهد الوضع الإنساني في غزة كارثة غير مسبوقة، بلغت معه المنظومة الصحية مرحلة هي الأسوأ في تاريخها.

وخلّفت جرائم الإبادة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي منذ اليوم الأول للعدوان على غزة 23 ألفاً ما بين شهيد وجريح، ما يعني أنّ واحداً من كل 100 شخص في القطاع المحاصر استشهد أو أصيب، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي.

---